فانبعثت ضحكاتها صافية الرنين .

وعزفت الموسيق يدوى نباحها المصطخب ، وعمرت بهرة . المرقص بالقصاد ، فتهادت إليها الفاتنة وصاحبها يصيبان حظهما من متعة التراقص فى نشوة وابتهاج .

أرسل الظافر المنتصر نظرة الزهو يتفرس بها فى الوجوه .

ثم جنح إلى رفيقته يسر إليها بضع كلمات أحالت أنظارها إلى . أرجاء الملهى تستطلع :

من تقصد ؟

— هـذه السيدة البادنة الشمطاء ... إنها لا ريب من سلالة . الأدغال .

— هذه ... ؟

— بل تلك التى تزحم المائدة المستديرة .

— أية مائدة ؟

— تطلعى يمنة .

— أيقنت ... تلك التى ترتدى الثوب المعصفر ، وتسدل على . منكبيها شملة حضراء ؟ ...

ونظر يتبين :

لا ... لا ... ليست هذه .